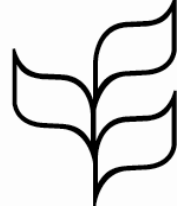


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/9/11
28 April 2008

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي
الاجتماع التاسع
بون، 19-30 مايو/أيار 2008
البند 3-3 من جدول الأعمال المؤقت*

مراجعة متعمقة للعمل الجاري بشأن الأنواع الغريبة المهددة للأنظمة البيئية والمواطن والأنواع

مذكورة من الأمين التنفيذي

أولا - مقدمة

1. وفقاً للفقرة 6 والمرفق الثاني من المقرر VIII/10 بشأن عمليات الاتفاقية، سوف يتم إجراء مراجعة متعمقة للعمل الخاص بالأنواع الغريبة المهددة للأنظمة البيئية أو المواطن أو الأنواع (يُشار إليها بمصطلح "الأنواع الغريبة الغازية") في الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف. وفي الفقرة 71 من المقرر VIII/27، طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي، في الإعداد لهذه المراجعة المتعمقة، لمراجعة تنفيذ جميع المقررات ذات الصلة بالأنواع الغريبة الغازية، وعلى أساس، من بين العديد من الأشياء الأخرى، التقرير الوطني الثالث المقدم من قبل الأطراف والآراء والخبرات المقدمة من قبل الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية ذات الصلة، في فترة أقصاها ستة أشهر قبل الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف، ورفع التقارير بشأن هذه المراجعة.
2. القسم الخاص بالأنواع الغريبة الغازية في التقارير الوطنية الثالثة (المقدمة في 2005) والآراء المقدمة من قبل الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية ذات الصلة استجابة للإخطار 116-2006 (SCBD/STTM/RH/56333) المُرسَل من قبل الأمين التنفيذي في 20 أكتوبر/تشرين الأول 2006، بالإضافة إلى ملحق تم إرساله في 31 أكتوبر/تشرين الأول 2007، كان بمثابة المصدر الرئيسي للمعلومات الخاصة بالمراجعة. ومن بين 165 تقرير وطني ثالث تم تناولها، اشتمل 136 منها على إجابات للأسئلة الخاصة بالأنواع الغريبة الغازية. تقدم الدول والمجموعات الإقليمية والمنظمات التالية الآراء¹ استجابة للإخطار: أستراليا، وبلجيكا، وكندا، وشيلي، وكولومبيا، والدنمارك، وإثيوبيا، والجماعة الأوروبية، وفيجي، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، وموزمبيق، ونيوزيلندا، وبالاو، والفلبين، وبولندا، والبرتغال، وجمهورية كوريا، وسلوفينيا، وأسبانيا، والسويد، وسويسرا، وتايلاند، وأغندا، والمملكة المتحدة (بريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)، والولايات المتحدة الأمريكية، وزامبيا وبرنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادي (SPREP)،

وأمانة جماعة المحيط الهادي (SPC)، ومبادرة الأنواع الغازية في المحيط الهادي (PII)، وشبكة التعلم الخاصة بالأنواع الغازية في المحيط الهادي (PILN) وشركائهم العاملين بشكل تعاوني على الاستراتيجية الإقليمية للأنواع الغازية في منطقة المحيط الهادي. شملت المصادر الأخرى للمعلومات تقارير التقييم الألفي للنظام البيئي، ونشرات البرنامج العالمي للأنواع الغازية، والهيئات العلمية الدولية والإقليمية التي تتعامل مع الأنواع الغريبة الغازية، ومرفق البيئة العالمي، والخبرات المشتركة من خلال آلية المقاصة وآليات مشاركة المعلومات الأخرى.

3. تلخص المذكرة الحالية النتائج التي تم التوصل إليها للمراجعة المتعمقة للعمل الخاص بالأنواع الغريبة الغازية المعدة من قبل الأمين التنفيذي بالتشاور مع البرنامج العالمي للأنواع الغازية والعديد من المنظمات ذات الصلة الأخرى، استجابة للفقرة 71 من المقرر VIII/27 والدرجة في الوثيقة UNEP/CBD/COP/9/INF/32. توجد قائمة بالطلبات أو الدعوات الموجهة للأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة من قبل مؤتمر الأطراف والتي أُعتبرت بمثابة مراجعة متعمقة ويمكن الحصول عليها من <http://www.cbd.int/invasive/cop-decisions.shtml>. يحتوي القسم ثانياً على عرض مُجمل لحالة وتوجهات الأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك عرض مُجمل للعمل الجاري لحماية التنوع البيولوجي من غزوات الأنواع الغريبة الغازية. ويراجع القسم ثالثاً تنفيذ مقررات مؤتمر الأطراف ذات الصلة بالأنواع الغريبة الغازية. ويحتوي القسم رابعاً على مشروع قرار للنظر فيه من قبل مؤتمر الأطراف في اجتماعه التاسع.

ثانياً - التقييم العام لحالة وتوجهات الأنواع الغريبة الغازية

4. تم الإبلاغ في الأدبيات الحديثة عن العديد من الحالات الناجحة لمنع إدخال وانتشار الأنواع الغريبة الغازية التي تهدد الأنظمة البيئية والمواطن والأنواع (يُشار إليها بمصطلح "الأنواع الغريبة الغازية")، والقضاء على أو التخفيض من تأثيراتها، خاصة في الأنظمة البيئية الزراعية وفي بعض الجزر الصغرى. ومع ذلك، تظل مشكلة الأنواع الغريبة الغازية متنامية، بسبب التجارة العالمية والنقل الرحلات في الأساس، بما في ذلك السياحة، والتأثير الممتد للتغير المناخي، مع مستوى ضخم من التكلفة الاقتصادية الاجتماعية والصحية والبيئية في جميع أنحاء العالم. وتصبح تأثيراتها على حياة الناس أكبر في الأنظمة الاقتصادية التي تعتمد بشدة على هذه القطاعات. تؤدي الأنواع الغريبة الغازية إلى تفاقم مشكلة الفقر وتهدد التنمية المستدامة، من خلال التأثير الذي تتركه على الزراعة والحراجة والمصايد السمكية جنباً إلى جنب مع التنوع البيولوجي البري الذي عادة ما يكون بمثابة عاملاً أساسياً في دعم المعيشة في الدول النامية.

5. في عام 2005، أشار التقييم الألفي للنظام البيئي (MA) إلى أنه على مدار القرن الماضي، كان تأثير الأنواع الغريبة الغازية عاليًا في الجزر على وجه الخصوص، وما بين المرتفع والمتوسط في الصحاري وفي الأراضي المعتدلة وأراضي البحر المتوسط الجافة، ومنخفض نسبياً في الأنظمة البيئية للغابات، والمياه، والجبال وفي المناطق القطبية. تقترح النماذج التنبؤية المستخدمة عن طريق التقييم الألفي (MA) بشدة أنه، في النصف الأول من هذا القرن، سوف ينمو تأثير الأنواع الغريبة الغازية بشدة في مياه الجزر، والمناطق الساحلية، ومنطقة القطب الشمالي، وفي الغابات الاستوائية والمعتدلة، والبحر المتوسط، وفي المراعي وأراضي السافانا الجافة. ويظل التأثير دائماً في الأنظمة البيئية الأخرى التي خضعت للدراسة. وبشكل عام، تظل الأنواع الغريبة الغازية ضمن أهم الأسباب الرئيسية المباشرة لفقد التنوع البيولوجي (بما في ذلك انقراض الأنواع) والتغيرات في خدمات النظم البيئية. ويمكن أن يكون نطاق حدوثها وتأثيرها مركزاً أو عابراً للحدود أو ذو تأثير عالمي.

6. كما تمت الإشارة إليه في التقييم الألفي للنظام البيئي وتقرير التقييم الرابع للهيئة الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، تتزايد التهديدات الناتجة عن التغير المناخي ويُحتمل أن تؤدي إلى التغيرات التي من شأنها أن تجعل بعض الأنظمة البيئية أكثر عرضة لغزوات الأنواع الغريبة.

7. أشار التقييم الألفي للنظام البيئي (MA) أيضاً إلى أنه بينما يتزايد تبني الإجراءات الخاصة بالتحكم في بعض مسارات الأنواع الغازية - مثلاً، من خلال إجراءات الحجر الصحي والقواعد الجديدة للتخلص من مياه الصابورة في الشحن البحري - فالعديد من المسارات ليست منظمة بالشكل الكافي، خاصة فيما يتعلق بحالات الإدخال في أنظمة الماء العذب/المياه الداخلية. تتواجد القوانين

الوطنية والعديد من الأدوات الدولية لمنع والتحكم في وتخفيض الأنواع الغريبة الغازية وتأثيراتها. ومع ذلك توجد العديد من الثغرات في هذه الأدوات، حيث يُزِيد من تعقدها معرفتنا المحدودة بماهية الأنواع الغريبة التي ستصبح غازية عند إدخالها في موطن جديد، والمقياس الزمني بين الإدخال والتأثيرات. كما يتزايد توافر النصائح الخاصة بكيفية إدارة أو الحد من تأثيرات الأنواع الغريبة الغازية (IAS) لكنها ليست ملزمة بطبيعتها.

ثالثاً - مراجعة تنفيذ مقررات مؤتمر الأطراف ذات الصلة بالأنواع الغريبة الغازية

ألف - الاحتياجات الوطنية والأولويات والسياسات والإجراءات القانونية

8. من بين 136 دولة قامت بالرد على التساؤلات المثارة حول الأنواع الغريبة الغازية في التقارير الوطنية الثالثة، يعتبر 39% منها الأنواع الغريبة الغازية من المسائل ذات الأولوية العليا، و36% ذات أولوية متوسطة، والنسبة المتبقية تعتبرها ذات أولوية منخفضة. واستجابة للفقرة 10 (أ) من المقرر VI/23² المتعلق بتحديد الاحتياجات والأولويات الوطنية فيما يتعلق بمنع والتحكم في والقضاء على الأنواع الغريبة الغازية، أبلغ 14 عضواً فقط عن أنهم قد حددوا الاحتياجات والأولويات الخاصة بهم من أجل تنفيذ المبادئ التوجيهية. وقد أبلغ ما يقرب من نصف الأطراف المستجيبة عن أنهم كانوا بصدد تحديدها، في حين لم يبدأ النصف الآخر في ذلك بعد. وقد كانت الوسيلة الأكثر اتباعاً في تقييم الاحتياجات والأولويات من خلال تطوير الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية. وقد شملت الاحتياجات والأولويات المحددة تعزيز السياسات والمؤسسات والقدرات من أجل تطبيق المبادئ التوجيهية التي أقرها المقرر VI/23/2 على المستوى الوطني، مع نشر المعلومات المتعلقة بمخاطر وتأثيرات وإدارة الأنواع الغريبة الغازية، وتطبيق الاستراتيجيات الخاصة بمنع إدخال وإدارة الأنواع الغريبة الغازية.

9. أبلغ مائة من الأطراف عن أنهم يقيمون المخاطر الخاصة ببعض أو معظم الأنواع الغريبة ذات الصلة قبل إدخالها، في حين أن معظم الآخرين لا يقومون بذلك (المقرر VI/23/2، الفقرة 12 (أ)، والمقرر VIII/27، الفقرات 16 و 19 و 46 و 57).

10. تُشير المعلومات المقدمة في 2007، استجابة للإخطار 116-2006 (#56333) (يمكن الاطلاع عليه على <http://www.cbd.int/invasive/assessments.shtml>)، إلى أن معظم الدول المستجيبة قد استكملت تقييمات الاحتياجات الخاصة بها فيما يتعلق بالعمل على الأنواع الغريبة الغازية، وأنه يمكنها إجراء تقييم/تحليل المخاطر وقد أعدت البرامج الوطنية والدولية بشأن الأنواع الغريبة الغازية. بالنسبة للدول التي كانت تنفذ البرامج الخاصة بالأنواع الغريبة الغازية، فقد كانت تقوم بما يلي: (1) تأسيس اللجان/الفرق فيما بين الوكالات وقواعد البيانات الوطنية حول الأنواع الغريبة الغازية، وأنظمة الرصد والاكتشاف المبكر والاستجابة السريعة، والاتصال، ومشاركة المعلومات وآليات زيادة الوعي العام، و(2) إعداد خطط إدارة مطورة بالنسبة لأنواع ومسارات معينة، والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي وخطط العمل التي تشمل الأنواع الغريبة الغازية، والقوانين التي تشمل الالتزامات الدولية وإجراءات تقييم المخاطر، و(3) تحديد أولويات الإدارة والتهديدات الرئيسية، و(4) إجراء عمليات مسح أساسية، و(5) تأسيس خدمات الفحص والحجر الصحي، وآليات التنسيق الإقليمي، و(6) تعبئة الموارد المالية.

11. وقد أوضحت الآراء والمعلومات الخاصة بالخبرات المقدمة في استجابة للإخطار ما يلي:

(أ) يتطلب تطوير أنظمة الأنواع الغريبة الغازية درجة كبيرة من التنسيق فيما بين الوكالات والقطاعات. وفي بعض الحالات تقع السلطة ذات الصلة خارج نطاق سلطة وزارة البيئة (ME). يتضح تأسيس آليات التنسيق فيما بين الوكالات

^{2/} أبدى أحد الممثلين اعتراضاً رسمياً خلال العملية المؤدية إلى إقرار هذا المقرر وقدد نوه إلى أنه لا يمكنه التصديق بقدرة مؤتمر الأطراف على الإقرار القانوني لحركة أو نص مع وجود اعتراض رسمي في الواقع. وقد عبر القليل من الممثلين عن تحفظاتهم فيما يتعلق بالإجراء المؤدي إلى إقرار هذا المقرر (أنظر UNEP/CBD/COP/6/20، الفقرات 294-324).

(مثل اللجان الوطنية المعنية بالأنواع الغريبة الغازية) كخطوة حيوية في المراحل المبكرة من تخطيط الجهود الوطنية للتعامل مع الأنواع الغريبة الغازية، و

(ب) اعتمد التنفيذ الوطني، خاصة في الدول النامية، إلى حد بعيد على شبكات ومؤسسات ومشاريع الدعم الإقليمية للحصول على المعلومات والنماذج والمنهجيات، ولدعم العمل الداخلي:

- (1) في أفريقيا ودول الكاريبي، كان تخطيط ما يقرب من مشروعين GEF (الحدود الأفريقية والأنواع الغازية في جزر الكاريبي) مفيدة في مساعدة الدول النامية على تحديد أولوياتهم الداخلية وآليات التنسيق وتوفيرها مع الخبرة التقنية والموارد الخاصة بالتنفيذ. الشراكة الجديدة لخطة العمل البيئية الإنمائية لأفريقيا (NEPAD-EAP) تشجع أيضًا العمال التعاونية للتعامل مع الأنواع الغريبة الغازية في أفريقيا.
- (2) في الأمريكتين، ساعد العمل من خلال شبكة معلومات الأنواع الغازية في شبكة المعلومات الأمريكية الداخلية للتنوع البيولوجي (IABIN-I3N) على تزويد الدول بالأدوات والمعلومات الأولية لأخذ الأنواع الغريبة الغازية في عين الاعتبار، مع البدء بالتوجه العام بشأن الأنواع الغازية والتدريب على تطوير قواعد البيانات الوطنية والتقدم لتشكيل الاستراتيجيات الوطنية والمساعدة فيما يتعلق بمنهجيات تقييم المخاطر،
- (3) في منطقة المحيط الهادي، ساعدت أربع منظمات إقليمية على وجه الخصوص في دعم التنفيذ الوطني في الدول والأقاليم الجزرية النامية. توفر شبكة التعلم بخصوص الأنواع الغازية في المحيط الهادي (PILN) الفرصة لتبادل المعلومات والخبرات، والتعلم من النظراء وبناء قدرة الأفراد من الفرق المشاركة فيما بين الوكالات. وقد ساعدت مبادرة الأنواع الغازية في المحيط الهادي (نقطة إقليمية للمبادرة التعاونية للجزر (CII)) في إعداد مفاهيم المشروع والتنفيذ، وبالتالي فهي تساعد في إعداد وسائل جديدة، والتدريب، وتعزيز المشاريع التتليبية في أفضل حالاتها. أخيرًا، كل من برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادي (SPREP) وأمانة مجتمع المحيط الهادي (SPC) يوفر الدعم من المنظورات البيئية والمتعلقة بالزراعة/الحجر الصحي، وكانت فعالة أيضًا في تعزيز التنسيق الإقليمي (SPREP) وتطوير القانون الوطني (SPC)، و
- (4) بالنسبة لحالة أوروبا وأمريكا الشمالية، لعبت المؤسسات الإقليمية أيضًا دورًا هامًا على الرغم من أنها ساعدت إلى حد بعيد في تنسيق الجهود الوطنية الجارية (ودعم بدء العمل على نطاق أقل). ففي أوروبا، ساعد كل من اتفاقية برن، والمنظمة الأوروبية والبحر متوسطة لحماية النبات (EPPO)، وتسليم عمليات حصر الأنواع الغريبة الغازية لأوروبا (DAISIE) وشبكة شمال أوروبا ودول البلطيق بشأن الأنواع الغريبة الغازية (NOBANIS) على إجراء التنسيق الإقليمي. ففي أمريكا الشمالية، لعب كل من منظمة أمريكا الشمالية لحماية النباتات (NAPPO)، واتفاقية أمريكا الشمالية للتجارة الحرة (NAFTA) وشبكة معلومات التنوع البيولوجي فيما بين الأمريكتين (IABIN)، من بين العديد من الأشياء الأخرى، دور الميسر.

12. المعلومات الموضحة في التقارير الوطنية الثالثة والوثائق الأخرى³ توضح أن تنفيذ معايير المنع والتحكم والتخفيف يتصف بالمحدودية الشديدة، لكن بدرجات متفاوتة حسب الدولة، وبسبب:

- (أ) المستوى غير الكافي من القدرة البشرية، والتقنية، والمؤسسية واللوجستية لمنع والقضاء على والتحكم في الأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، أنظمة التحكم في الحجر الصحي والاكتشاف المبكر والاستجابة السريعة، والمعدات الميدانية، والتخطيط فيما بين الأقسام، والتقييم الاقتصادي، والسياسة المتكاملة والأطر القانونية،

³ مثل الوثيقة "نحو إعداد خطة عمل مشتركة لإدارة الأنواع الغريبة الغازية البحرية" (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/10)

- (ب) التنسيق المؤسسي المحدود على المستوى الوطني والإقليمي والدولي،
- (ج) نقص الإرادة السياسية، وبالتالي نقص السياسات الملزمة،
- (د) المستوى المحدود للوعي العام بخطورة التهديدات التي تفرضها الأنواع الغريبة الغازية، وتأثيراتها على البيئة والاقتصاد وصحة الإنسان، ومحركات الغزو البيولوجي على المستوى العام، والسياسي، والتخطيطي والتقني،
- (هـ) السياسة والأطر القانونية غير الكافية، ونقص التنفيذ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الأنواع الغريبة الغازية هي مشكلة وطنية وإقليمية وعالمية، حيث يجب أن تخضع الإدارة من خلالها للتكامل في الاستراتيجيات البيولوجية الوطنية وخطط العمل وخطط التطوير الوطنية، و
- (و) نقص أو محدودية الموارد المالية بالنسبة لكل من البرامج قصيرة وطويلة الأمد.

باء - تطبيق المبادئ التوجيهية لمنع وإدخال وتخفيض تأثيرات الأنواع الغريبة المهددة للأنظمة البيئية أو المواطن أو الأنواع

13. بالنظر إلى تعزيز وتنفيذ المبادئ التوجيهية التي تدعو إليها الفقرة 5 من المقرر 23/VI، أبلغ عشرة أطراف فقط، في التقارير الوطنية الثالثة الخاصة بهم، عن أنه كانت لديهم آليات مطبقة للتنسيق بين البرامج الوطنية من أجل تطبيق المبادئ التوجيهية. وتسعة وثلاثون من هؤلاء الأطراف لم يقوموا بالإنشاء لكن تبين لهم وجود حاجات لمثل هذه الآليات. ومن بين هؤلاء الأطراف، حصل كل من أثيوبيا وأوغندا وزامبيا وغانا على الدعم من GEF و CABI (غانا) وقد قامت بنجاح بتحديد الحاجات إلى استخدام المبادئ التوجيهية. وقد أبلغ اثنين من الأطراف عن أنهما قد استكملا ضبط أو تطوير السياسات والتشريعات والقوانين الخاصة بهما في ضوء المبادئ التوجيهية وأبلغ 38 طرفاً عن أنهم كانوا يستخدمون منهج النظام البيئي والمناهج الاحترازية والبيوجغرافية في عملهم الخاص بالأنواع الغريبة الغازية. ومع الأخذ بعين الاعتبار أن المبادئ التوجيهية تتعامل مع منع والتخفيض من تأثيرات الأنواع الغريبة الغازية، طلب الأطراف التقرير الوطنية الثالثة سواء كان قد تم اتخاذ الإجراءات لمنع إدخال أو التحكم في أو القضاء على الأنواع الغريبة الغازية. توجد لدى معظم الأطراف (81%) بعض الإجراءات الوقائية المطبقة والقليل منهم فقط قد قام بتأسيس إجراءات شاملة.

14. أشارت المبادرات والمنظمات، مثل البرنامج العالمي للأنواع الغريبة (GISP)، الداعمة للحكومات فيما يتعلق باستخدام المبادئ التوجيهية (GP) لتصميم الخطط والبرامج الخاصة بالأنواع الغريبة الغازية من خلال خبراتها إلى أنه بينما توجد العديد من الإجراءات الفردية التي يمكن للدول اتخاذها بشأن الأنواع الغريبة الغازية، إلا أن تطوير أنظمة وطنية فعالة للمنع والإدارة والتحكم يتطلب دمج وترتيب عدد من المهام التي تشمل عددًا من الوكالات والشركاء. ويمكن للدول انتقاء واختيار الأنشطة كما يروه ملائماً، بما في ذلك من المبادئ التوجيهية. ومع ذلك، إذا لم يتم دمج هذه الأنشطة في العمليات الأكبر، مثل تطوير خطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أو خطط التنمية المستدامة، فعندئذ يمكن أن يتم تهيمش الفعالية العامة لها. وتوجد حاجة إلى تقديم الأمثلة الواضحة والدليل العملي حول كيفية تطبيق المبادئ التوجيهية بشكل فعال.

جيم - الأدوات والمعايير الدولية

15. العديد من الأدوات الدولية المرجعية إلى العديد من المجموعات الفرعية للأنواع الغريبة الغازية، والتي تنتوع من المعاهدات الملزمة قانونياً إلى الدليل التقني غير الملزم، قد خضعت للمراجعة في سياق الاتفاقية (انظر على سبيل المثال السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي رقم 2) لتقييم مستوى فعاليتها وكفاءتها من أجل منع، والاكتشاف المبكر، القضاء على والتحكم في الأنواع الغريبة الغازية وتأثيراتها، ولتحديد الخيارات المتاحة للأخذ في عين الاعتبار للتنفيذ الكامل والفعال للمادة 8 (ح) من الاتفاقية.

16. كشفت المراجعة عن وجود ثغرات وتداخلات وحالات لعدم الاتساق في الأدوات الحالية على جميع المستويات. في عام 2005، تم تأسيس فريق خبير تقني متخصص (AHTEG) للمزيد من الإيضاح للثغرات وحالات عدم الاتساق في الإطار التنظيمي الدولي بالنسبة للأنواع الغريبة الغازية وتطوير الخيارات العملية حول كيفية التعامل معها. حدد الفريق العديد من الثغرات المحددة، حيث تم أخذها في عين الاعتبار عن طريق الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف. وقد شملت العديد من وسائل النقل، على وجه الخصوص، مسارات للحيوانات الغريبة الغازية، والثغرات ذات الصلة بتلوث بدن السفينة، والنقل الجوي المدني، وتربية المائيات/الأحياء البحرية، ومياه الصابورة، والأنشطة العسكرية، والإغاثة في الطوارئ، والإغاثة والمساعدات، والمساعدة الإنمائية الدولية، والبحث العلمي، والسائحين، والحيوانات الأليفة، والأنواع المائية، والطعم الحي والطعام الحي، وعوامل التحكم البيولوجي، وبرامج تربية الحيوانات خارج الموقع، وبرامج الحفز (بما في ذلك أرصدة الكربون)، وانتقال المياه فيما بين البرك والقنوات، والحماية غير المقصودة للأنواع الغريبة الغازية، وعدم اتساق المصطلحات.
17. توصل AHTEG إلى وجود ثغرة عامة كبيرة في الإطار التنظيمي الدولي مرتبطة بنقص المعايير الدولية للتعامل مع الحيوانات التي تعتبر من الأنواع الغريبة الغازية لكنها ليست من الأقات التي نصيب النباتات بموجب الاتفاقية الدولية لحماية النبات. وقد تم تناول الثغرة الأخيرة عن طريق الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA) في اجتماعها الثالث عشر. الملاحظة الخاصة بالأنواع الغريبة التي تهدد الأنظمة البيئية والمواطن والأنواع (المادة 8 (ح)): يحتوي التقرير الخاص بالمشاروات ذات الصلة بالمعايير الدولية (UNEP/CBD/SBSTTA/13/6) على نتيجة المشاروات التي قام بها الأمين التنفيذي مع الاتفاقية الدولية لحماية النبات (IPPC)، والمنظمة الدولية لصحة الحيوان (OIE)، ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO) التابعة للأمم المتحدة، ومنظمة التجارة الدولية (WTO). علماً بأن نصيحة الهيئة الفرعية (التوصية XIII/5) مرفقة بتقرير هذا الاجتماع (UNEP/CBD/COP/9/3).

دال - التقييم والبحث

18. فيما يتعلق بالطلبات المختلفة لمؤتمر الأطراف ذات الصلة بالبحث والتقييم، وإعداد تقييم/تحليل المخاطر، وتقييم التأثير البيئي والتقييم البيئي الاستراتيجي، يقوم معظم الأطراف (72%) بالتقييم، وفقاً للتقارير، للمخاطر بالنسبة لأنواع قليلة فقط من ذات الصلة. ويقوم بعض الأطراف (11%) بتقييم المخاطر التي تشكلها معظم الأنواع الغريبة، لكن لم تقم الأطراف الأخرى حتى الآن بتطوير القدرة لتقييم المخاطر من أجل التعامل مع تهديدات الأنواع الغريبة الغازية.
19. وقد تم إجراء البحوث في العديد من المناطق، مثل، بالنسبة لحالة كندا، تم إجراؤها من أجل: تحديد وتقييم المخاطر، وإعداد المعلومات التصنيفية والبيئية، وتطوير أدوات التتبع وأخذ العينات وأنظمة المراقبة، وتطوير النماذج التنبؤية، وأدوات المنع والتخفيض جنباً إلى جنب مع استراتيجيات الإنذار المبكر والاستجابة السريعة، وتقييم التأثيرات البيولوجية والاجتماعية الاقتصادية للأنواع الغريبة الغازية.

هاء - التنسيق والتعاون

1. الحكومات الوطنية
20. بعض الحكومات، مثل أستراليا، وكندا، وبالاو، وأغندا، وزامبيا، والولايات المتحدة الأمريكية، قد آليات للتنسيق الوطني لضمان التعاون عن قرب فيما بين الوكالات على المستوى الوطني فيما بين القطاعات المختلفة وأصحاب المنفعة فيما يتعلق بإدخال والتحكم في وإدارة الأنواع الغريبة الغازية.
21. ترتبط العديد من الاتفاقات الإقليمية الحالية بالأنواع الغريبة الغازية. وهي مختلفة فيما بينها من حيث النطاق والمحتوى. لكن معظمها عبارة عن معاهدات أو اتفاقيات متعلقة بالحفاظ على الموارد الطبيعية للحياة البرية وتحتوي على مواد خاصة بالأنواع الغريبة

الغازية /⁴. وقد خضعت الاتفاقيات الإقليمية ذات الصلة بحماية الأنظمة البيئية المائية والبحرية للمراجعة بموجب القسم حاء أأنا "الأنواع الغريبة الغازية في برامج العمل الموضوعية".

22. يشجع المبدأ التوجيهي 9 الأطراف على التعاون مع الحكومات الأخرى للتعامل مع مسألة الأنواع الغريبة الغازية. وقد أبلغ نصف عدد الأطراف المستجيبة عن وجود تعاون إقليمي و/أو شبه إقليمي للتعامل مع المسائل المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية. وقد وضع بعض الأطراف آليات للتعاون الثنائي، ما يقرب من ربع عدد الأطراف مرتبطين بالتعاون متعدد الأطراف، وقد أشار ما يزيد قليلاً عن ربع عدد الأطراف إلى أنهم لم يشتركوا في أي آليات للتعاون الدولي. كما ذكر أيضاً دور البرنامج العالمي للأنواع الغريبة الغازية (GISP) في توفير الفرص للدول من أجل العمل معاً للتعامل مع الأنواع الغريبة الغازية في عدد من التقارير الوطنية. بالإضافة إلى ذلك، أبلغ بعض الأطراف (21%) عن وجود برامج لديهم بالتعاون مع الشركاء التجاريين والدول المجاورة للتعامل مع التهديدات العابرة للحدود للأنواع الغريبة الغازية.

23. وبالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء العديد من الشبكات لمشاركة والحصول على الخبرات والمعلومات. حيث أن بعض هذه الشبكات خاصة بأنواع غريبة غازية معينة في حين أن بعضها الآخر يتناول مسألة الأنواع الغريبة الغازية كمنطقة تركيز. والعديد من هذه الشبكات التعاونية تسمح أيضاً بمشاركة البيانات وتوزيعها فيما بين الدول والمناطق و/أو عبر منافذ البيانات.

24. ودعمًا منه للأطراف، يقوم الأمين التنفيذي بالتعاون مع العديد من الهيئات والمنظمات فيما يتعلق بمسائل الأنواع الغريبة الغازية بما في ذلك، على وجه الخصوص، فريق الاتصال المشترك للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة المتعلقة بالتغير المناخي (UNFCCC) واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)، والاتفاقية الدولية لحماية النبات (IPPC) (من خلال إعداد خطة عمل مشتركة)، والشراكة التعاونية المعنية بالغابات (CPF)، والمنظمة البحرية الدولية (IMO)، واتفاقية الإتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض (CITES)، والمكتب الدولي للأوبئة الحيوانية (OIE)، ومنظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) (تطوير استراتيجية وقائية للأنواع الغريبة الغازية من خلال مسارات الطيران المدني)، والبرنامج العالمي للأنواع الغازية (GISP) وشركاءه. قام الأمين التنفيذي ببعض الأنشطة المشتركة مع البرنامج العالمي للأنواع الغازية (مثل ورش العمل المعنية بالأنواع الغريبة الغازية البحرية والساحلية) (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/10) والأنواع الغريبة الغازية البرية وفي المياه العذبة) وسوف يقوم بإعداد برنامجاً مشتركاً.

2. الهيئات والأدوات والمنظمات الدولية

25. يوجد ملخص للهيئات الدولية، والأدوات القانونية، والخطوط التوجيهية و/أو قواعد السلوك التي تتعامل مع الجوانب ذات الصلة بمنع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية على المنفذ الإلكتروني للأنواع الغريبة الغازية في اتفاقية التنوع البيولوجي⁵ وفي مذكرة بيانات حول المراجعة المتعمقة للأنواع الغريبة الغازية (UNEP/CBD/COP/9/INF/32). وقد كانت الإسهامات الخاصة بهذه الهيئات والأدوات والمنظمات في تنفيذ المبادئ التوجيهية ذات أهمية كبيرة.

26. كما توجد عشرات الهيئات الدولية/أو الأدوات القانونية و/أو الخطوط التوجيهية و/أو قواعد السلوك التي تتعامل مع بعض جوانب منع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية. وقد تمت دعوة العديد من الهيئات الدولية والأدوات والمنظمات من قبل مؤتمر الأطراف للتعامل مع الأنواع الغريبة الغازية أو لأخذها في عين الاعتبار في عملهم. والعديد منها مُدرجة في المنفذ الإلكتروني للأنواع الغريبة الغازية في الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي وتوجد ملخصات للعمل الخاص ببعض المنظمات الرئيسية في UNEP/CBD/COP/9/INF/32.

^{4/} أنظر البوابة الإلكترونية للأنواع الغريبة الغازية في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (CBD) للتعرف على قائمة بالاتفاقيات الإقليمية

<http://www.cbd.int/invasive/done.shtml>

^{5/} <http://www.cbd.int/invasive/assessments.shtml>

3. المصطلحات

27. كانت الهيئات الدولية، بما في ذلك أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، تتعاون فيما بينها لإيضاح المصطلحات الموجودة فيما يتعلق بالأنواع الغريبة الغازية⁶ وقد قام الأمين التنفيذي بتجميع مسرد بالمصطلحات المستخدمة في مختلف المنتديات حول الأنواع الغريبة الغازية على المنفذ الإلكتروني للأنواع الغريبة الغازية في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي⁷ وهو ما يفعله المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية (CAB)⁸ بالتعاون مع منظمة صحة الحيوان (OIE). كما تحتوي الاتفاقية الدولية لحماية النبات على مسرد لفريق العمل يعمل أيضاً نحو إيضاح المصطلحات.

واو - مشاركة المعلومات، والاتصال، وزيادة مستوى الوعي

28. أكد مؤتمر الأطراف بالشكل الملزم على مشاركة المعلومات، والاتصال، وزيادة مستوى الوعي فيما يتعلق بالأنواع الغريبة الغازية⁹ لإجراء الأنشطة ذات الصلة ولإشراك الشركاء والمجتمعات الفطرية والمحلية، بما في ذلك من خلال المبدأ التوجيهي 8.10/ وقد كان من نتائج ذلك تطوير المنفذ الإلكتروني للأنواع الغريبة الغازية في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي¹¹ وشبكة المعلومات الأمريكية الدولية للتنوع البيولوجي (I3N)¹² وشبكة شمال أوروبا ودول البلطيق للأنواع الغريبة الغازية (NOBANIS)¹³، وتسليم الأنواع الغريبة الغازية في أوروبا (DAISIE) وهي تغطي معلومات المستوى الإقليمي. تلعب شبكة المعلومات العالمية للأنواع الغريبة الغازية (GISIN)¹⁴، وقاعدة البيانات العالمية للأنواع الغريبة الغازية (GISD)¹⁵، والخلاصة الواقعية للأنواع الغريبة الغازية في CABI (ISC)¹⁶ دوراً هاماً فيما يتعلق بمشاركة المعلومات على المستوى العالمي. وفيما يتعلق بالحرجة، قامت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) في عام 2005 بإجراء مراجعة عالمية للتأثيرات التي تتعرض لها الغابات والحرجة بسبب الأنواع الغريبة الغازية، وقد تم توفير نطاقاً واسعاً من المعلومات على الإنترنت (<http://www.fao.org/forestry/site/aliens/>). قد يكون الأطراف مهتمين بشكل خاص في الوصول إلى قاعدة بيانات حول الأنواع الشجرية الغازية، www.fao.org/forestry/site/24107/en التي تلخص المعلومات عن أنواع أشجار الغابات التي تم الإبلاغ عن قيامها بالغزو خارج موطنها الأصلية. وقواعد البيانات الخاصة بالحشرات والأمراض الضارة بالغابات جنباً إلى جنب مع ملفات تعريف أوبئة الغابات متوفرة أيضاً على الموقع الإلكتروني لصحة الغابات www.fao.org/forestry/site/pests/en الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة (فاو).

29. توجد حاجة ملحة إلى توفير المعلومات للفريق الحكومي الذي غالباً ما لا يكون على دراية بحجم الغزو، أو بالخطوات المطلوبة للتعامل مع الأنواع الغريبة الغازية. وفي أغلب الأحيان تماماً يتم التعامل مع هذه المسألة كمسألة زراعية وليست كأولوية للبيئة أو مصادر الرزق المحلية أو صحة الإنسان. تتطلب قطاعات التجارة، والنقل، والسفر، والسياحة والبنية الأساسية، بما في ذلك القطاع الخاص، التزويد بالمعلومات عن دورها الهام في حركة وحتى تعزيز الأنواع الغريبة الغازية. يعتبر الوعي العام أيضاً من العوامل لأنه بدون الفهم الملزم لتأثيرات الأنواع الغريبة الغازية، عادة ما يكون هناك قدر ضئيل من الضغط على صناع السياسة والقرارات.

^{6/} تتعامل الفقرات من 67 إلى 70 من المقرر VIII/27 مع المصطلحات ذات الصلة بالأنواع الغريبة الغازية.

^{7/} <http://www.cbd.int/invasive/terms.shtml>

^{8/} http://www.cabi.org/ias_ctc.asp?Heading=Terms

^{9/} الفقرات 3، 4، 6، 11، 12، 13، 16، 17، 61، والفقرة 6 ج من المقرر VIII/27، والفقرات 10، 19، و 25،

و 27 من المقرر VIII/23، المبدأ التوجيهي 8 في المرفق، والفقرات 3، 9، و 12 من المقرر V/8.

^{10/} الفقرات 11، و 69 من المقرر VIII/27، والفقرة 12 من المقرر VIII/13، والفقرات 13، 25، و 26، و 28، و 32 من المقرر

VIII/23، والفقرات 4، و 14 من المقرر V/8

^{11/} www.cbd.int/invasive/

^{12/} <http://i3n.iabin.net/>

^{13/} <http://www.nobanis.org/>

^{14/} <http://www.gisinetnetwork.org/>

^{15/} <http://www.issg.org/database/welcome/>

^{16/} <http://www.cabi.org/datapage.asp?iDocID=180>

30. يمكن الوصول إلى مصادر المعلومات الموضحة أعلاه من خلال متصفحات الشبكة وهي قد أسهمت في زيادة الوعي فيما بين عدد كبير من المجتمعات. ومع ذلك، يترتب على اختلاف الواجهات المستخدمة وحالات عدم الاتساق في الصيغ إلى إعاقاة مشاركة المعلومات. لذلك توجد حاجة إلى التنسيق فيما بين موفري المعلومات.

زين - التعامل مع مسارات محددة

1. وسائل النقل كمسارات للأنواع الغريبة الغازية

31. لم تكن المعلومات الخاصة بتنفيذ المقررات ذات الصلة بهذه المسار متاحة.

2. تربية المائيات/الأحياء المائية

32. تعتبر تربية المائيات/الأحياء المائية من الصناعات سريعة النمو التي توفر مسارات لحالات الإدخال المقصود وغير المقصود للأنواع الغريبة، بما في ذلك السمك المهاجر والطفيليات والأمراض المصاحبة له. وفي الفقرة 23 من المقرر VIII/27، وجهت الدعوة للأطراف من قبل مؤتمر الأطراف لتطوير وتنفيذ برامج العمل الوطنية والإقليمية، كذلك الخاضعة للتعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادى، من أجل الإدارة المستدامة لتربية المائيات جنباً إلى جنب مع التحكم في الأنواع المائية الغازية. تشكل الدول الخاضعة لرابطة APEC ما يزيد عن 90% من إنتاج تربية المائيات في العالم. تغطي أهداف فريق عمل المصايد السمكية (FWG) إدارة تربية المائيات، لكن لا يوجد عمل محدد بشأن الأنواع الغريبة الغازية. وقد أقرت كندا، على سبيل المثال، خطة العمل الكندية (CAP) للتعامل مع التهديد الخاص بالأنواع الغريبة الغازية وبالألوان بصدد إجراء مشروعاً للقضاء على سمك البلطي في عدد من البرك. ومع ذلك، أبلغ عدد قليل جداً من الدول عن قيامها بتطوير وتنفيذ برامج العمل الوطنية والإقليمية للإدارة المستدامة للمائيات. توصي SBSTTA في التوصية XIII/5 بضرورة قيام مؤتمر الأطراف بدعوة لجنة منظمة الأغذية والزراعة (فاو) للمصايد السمكية وتربية المائيات إلى الأخذ بعين الاعتبار صياغة الدليل التقني الملائم بشأن إدخال الأنواع الغريبة في المصايد السمكية وتربية المائيات.

3. مياه الصابورة

33. في مارس 2008، صدقت 13 دولة تمثل 3.62% من حجم الشحن التجاري الدولي بالطن على الاتفاقية المتعلقة بالتحكم في وإدارة مياه الصابورة من السفن والرواسب (اتفاقية BWM - 2004) التي لا تزال بانتظار التطبيق^{17/} (www.imo.org). يساعد برنامج GEF/UNDP/IMO العالمي لإدارة مياه الصابورة (GloBallast)^{18/} في زيادة قدرة الدول النامية على إدارة مياه الصابورة من خلال أنشطة زيادة الاتصال والوعي، والتدريب والمساعدة التقنية، والترتيبات الإقليمية التعاونية بين دول الجوار.

34. وعلى المستوى الإقليمي، يجري تطبيق العديد من الأنشطة مثل:

- (أ) يشمل نظام المسار البحري سانت لورانس في البحيرات العظمى في كندا/الولايات المتحدة^{19/} بعض من أكثر المعايير صرامة في العالم لإدارة مياه الصابورة،
- (ب) أعدت كل من الصين وجنوب أفريقيا خططاً استراتيجية لإدارة مياه الصابورة من خلال مشاريع GloBallast الدلائلية، و

^{17/} www.imo.org

^{18/} GloBallast - <http://globallast.imo.org/>

^{19/} www.greatlakes-seaway.com/en/navigation/ballast_water.html

(ج) أقامت ماليزيا ورشة عمل إقليمية، من خلال مبادرة شبكة مراكز تربية المائيات في آسيا (NACA) حول الأنواع الغريبة الناقلة للعوامل الممرضة.

4. التلوث البيولوجي البحري، خاصة تلوث بدن السفن

35. لا توجد أدوات محددة فيما يتعلق بالأنواع الغريبة الغازية المنقولة عن طريق تلوث بدن السفينة وعدد قليل من الدول توجد لديهم ضوابط في هذا الشأن. لجنة الحماية البيئية البحرية (MEPC) التابعة للمنظمة البحرية الدولية (IMO) طلبت من اللجنة الفرعية للسوائل والغازات السائبة (BLG) تولى مهمة تطوير المعايير الدولية للتقليل من انتقال الأنواع الغريبة الغازية من خلال التلوث البيولوجي لأبدان السفن.

5. النقل الجوي المدني

36. لا توجد أي اتفاقيات ملزمة تتعامل مع النقل الجوي المدني كمسار للأنواع الغريبة الغازية. وفي عام 2004، اقترت المنظمة الدولية للطيران المدني (ICAO) قرار الجمعية A35-19 الملزم للدول الأعضاء بضرورة تخفيض تهديدات الأنواع الغريبة الغازية المحتملة وبالنسبة لـ ICAO لإعداد المادة التوجيهية والمعايير والممارسات التي يوصى بها (SARPs) من أجل تخفيض المخاطر. أجرت ICAO دراسة استقصائية عالمية في الدول الأعضاء على الجوانب المختلفة لمشكلة الأنواع الغريبة الغازية فيما يتعلق بالنقل الجوي الدولي. وقد طالبت ICAO أيضًا الدول الأعضاء والمنظمات الوطنية التابعة للنقل الجوي التابعة لها بتوفير "أفضل الممارسات" في محاربة انتشار الأنواع الغريبة الغازية عبر الطيران المدني، وهو ما يدعم الفقرة 37 من المقرر VIII/27. ولم تتوافر لدى ICAO الموارد الكافية لتحليل النتائج أو للمضي قدمًا في هذه المسألة. وحصل GISP على التمويل اللازم لتحليل هذه النتائج وهو بصدد استكمال مشروع الخطوط التوجيهية لمنع الأنواع الغازية في النقل الجوي.

6. الأنشطة العسكرية

37. توجد القليل من المعلومات المتاحة فيما يتعلق بالأنواع الغريبة الغازية والعمليات العسكرية، ففي أستراليا، على سبيل المثال، وقعت وزارة الدفاع على مذكرة تفاهم مع خدمة الحجر الصحي والتفتيش الأسترالية (AQIS) فيما يتعلق بإجراءات الحجر الصحي، والرسوم والمتطلبات الخاصة بأفراد ومعدات قوة الدفاع العائدين إلى أستراليا. وأيضًا فإنه لتخفيف التهديدات المصاحبة للأنواع الغازية، وضعت وزارة الدفاع تعليمات الدفاع (عام) 46-1: تعليمات الدفاع والحجر الصحي (البحرية) OPS 19-1: سياسة التخلص من نفايات السفن مراجع عامة مفيدة تشمل Ruiz and Carlton²⁰ وتقرير من الاتحاد الوطني للحياة البرية (NWF).²¹

7. الإغاثة في الطوارئ والمساعدات والاستجابة

38. يمكن أن تؤدي جهود الإغاثة الإنسانية أو الأشكال الأخرى للإغاثة في الطوارئ أو جهود المساعدة الإنمائية إلى إنتاج أو انتشار الأنواع الغريبة الغازية، خاصة بسبب قصر الفترة الزمنية المتاحة للتجهيز الفوري للاستجابات الإنسانية، مما يجعل من الصعب دمج الاعتبارات الخاصة بالأنواع الغريبة الغازية. وبمعزل عن عمل GISP في مسار المساعدة الإنمائية،²² القليل جدًا من المعلومات هو متاح. وفيما يتعلق بالحاجة إلى إعداد قوانين السلوك، يوجد القليل من الدلائل في هذا الصدد لكن الأمثلة ذات الصلة موضحة على المنفذ الإلكتروني CBD IAS.²³

²⁰/ روي، غ. وج. كارلتون (المحررين)، 2004. الأنواع الغازية: ناقلات الأمراض واستراتيجيات الإدارة، أيلاند بريس، واشنطن العاصمة

²¹/ <http://www.cbd.int/invasive/tools.shtml?sec=military>

²²/ على سبيل المثال، A. J. T. Reaser. K. and J. 2005. الروابط بين المساعدة الإنمائية والأنواع الغريبة الغازية في أنظمة الماء العذب في

جنوب شرق آسيا، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID Asia)، مكتب آسيا والشرق الأدنى، واشنطن العاصمة Pp. 87،

²³/ <https://www.cbd.int/invasive/tools.shtml?sec=aid>

8. البحث العلمي

39. تم تحديد البحث العلمي كمسار هام لانتشار الأوبئة والأمراض عبر المعدات الملوثة، ومن خلال النشر المتعمد أو انتشار الكائنات والعينات البيولوجية البحثية غير المرغوبة، وإعادة إدخال الأنواع كجزء من برامج إدارة التنوع البيولوجي (الفقرات من 45 إلى 48 من المقرر VIII/27). وقد تم الإبلاغ عن القليل من المعلومات استجابة إلى الطلبات المقدمة من مؤتمر الأطراف عن هذه المسألة. وقد تم توفير المعلومات الخاصة بالخطوط التوجيهية الحالية للبحث العلمي وتحديثها على المنفذ الإلكتروني الخاص بالأنواع الغريبة الغازية في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (CBD)²⁴ ويعتبر الدليل الأكثر شمولاً هو قانون السلوك الخاص بمجال العمل المطور من قبل اللجنة العلمية للبحوث في أنتاركتيكا (SCAR).

9. السياحة

40. الخطوط التوجيهية للاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة (IUCN) الخاصة بمنع فقد التنوع البيولوجي الذي تسببه الأنواع الغريبة الغازية²⁵ تشمل مبدأ توجيهي يشجع المشغلين في مشاريع السياحة البيئية على زيادة الوعي بشأن مسألة الأنواع الغريبة الغازية.

10. الأوبئة، والأنواع المائية، والطعم الحي، والطعام الحي وبذور النباتات

41. بدأ كل من البرنامج العالمي للأنواع الغريبة الغازية (GISP) والمجلس الاستشاري المشترك للصناعات المتعلقة بالحيوانات الأليفة (PIJAC)²⁶ في مقارنة دراسات الحالة مع أفضل ممارسات الإدارة لمنع إدخال الأنواع الغريبة الغازية عبر المسار ذو الصلة بالتجارة بالحيوانات الأليفة، في رؤية لإيجاد مجموعة أدوات بشأن المعايير التنظيمية وغير التنظيمية ذات الصلة. تعتبر عملية بيع الحيوانات والنباتات الحية على الإنترنت ذات أهمية خاصة لأنها في توسع سريع وتفقر بشدة إلى للضوابط والتنظيمات الوطنية والدولية القياسية²⁷، جنباً إلى جنب مع قدرات التطبيق. تقوم وزارة الزراعة الأمريكية (USDA) بتطبيق مشروع مراقبة على الإنترنت، حيث يشمل نظام الرصد الزراعي للإنترنت (AIMS). وقد دعا GISP الأطراف وغيرهم لتقديم آرائهم بشأن كيفية التعامل مع هذه المسألة²⁸. كما أن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA) تعاملت مع هذه المسألة في التوصية XIII/5.

11. عوامل التحكم البيولوجي

42. يمكن أن تصبح الأنواع الغريبة المستخدمة للتحكم في الأوبئة أنواع غريبة غازية. ويعتبر قانون السلوك الخاص باستيراد ونشر عوامل التحكم البيولوجية الغريبة²⁹ من الأدوات الرئيسية في هذا الشأن. وقد طورت الاتفاقية الدولية لحماية النبات معياراً (المعيار الدولي المراجع لتدابير الصحة النباتية رقم 3) بشأن الخطوط التوجيهية لتصدير وشحن واستيراد ونشر عوامل التحكم البيولوجية والكائنات النافعة الأخرى³⁰. ومع ذلك، لم يتم التعامل مع الحيوانات الخاصة بالتحكم البيولوجي في الحيوانات الأخرى على وجه الخصوص. والكائنات البحرية المستخدمة في التحكم البحري مُدرجة في قانون الممارسة للمجلس الدولي لاستكشاف البحار بشأن عمليات إدخال ونقل الكائنات البحرية³¹ التي تعتبر طوعية.

<http://www.cbd.int/invasive/tools.shtml> 24/

<http://www.iucn.org/themes/ssc/publications/policy/invasivesEng.htm> 25/

<http://www.pijac.org> 26/

المصدر: UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/4 27/

<http://www.gisp.org/publications/brochures/index.asp> 28/

منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) 1995 - <http://www.fao.org/docrep/x5585E/x5585e0i.htm> 29/

www.acfs.go.th/sps/downloads/76047_ISPM_3_E.pdf 30/

www.ices.dk/reports/general/2004/ICESCOP2004.pdf 31/

12. برامج تربية الحيوانات خارج الموقع

43. قبل الطلب المقدم من قبل مؤتمر الأطراف في عام 2006، أصدر IUCN الخطوط التوجيهية التقنية حول إدارة المجتمعات خارج الموقع للحفظ³² (2002). كما أصدر مركز الحفاظ على النباتات قوانين طوعية للسلوك للحدائق النباتية والبساتين. وهذه القوانين المحترفة للسلوك مُصممة للتحكم في استخدام وتوزيع الأنواع النباتية الغازية. وهي تؤخذ بعين الاعتبار عن طريق المجتمعات والمنظمات الكبرى المحترفة للمصادقة عليها.³³

حاء - الأنواع الغريبة الغازية في برامج العمل الموضوعية

1. الجزر

44. يحتوي المنفذ الإلكتروني للتنوع البيولوجي في الجزر على موقع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي على المعلومات ذات الصلة بالأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك قائمة بالمنظمات الشريكة التي تعمل على التحكم في التهديدات التي تسببها الأنواع الغريبة الغازية على التنوع البيولوجي في الجزر³⁴. وقد تم اتخاذ المبادرات الرئيسية التي تتعامل مع الجزر والأنواع الغريبة الغازية، على سبيل المثال لا الحصر، عن طريق المبادرة التعاونية للجزر (COI)،³⁵ والأنظمة البيئية لجزر المحيط الهادي المعرضة للخطر (PIER)،³⁶ وبرنامج البيئة الإقليمي لمنطقة جنوب المحيط الهادي،³⁷ وشبكة التعلم بخصوص الأنواع الغازية في جزر المحيط الهادي (PIILN)، ومبادرة الأنواع الغازية في المحيط الهادي (PII)، ومشروع CABI-GEF (تخفيف تهديدات الأنواع الغريبة الغازية في جزر الكاريبي). يتعاون الأمين التنفيذي مع الشراكة العالمية للجزر (GIP) لتعزيز تنفيذ برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجي في الجزر، بما في ذلك البنود الخاصة بالأنواع الغريبة الغازية.

2. الأراضي الجافة وشبه الرطبة

45. خلُصت المراجعة المتعمقة لتنفيذ برنامج العمل الخاص بالأراضي الجافة وشبه الرطبة خلال الاجتماع الحادي عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إلى أن إدارة الأنواع الغريبة الغازية كانت هامشية مع قيام أقل من ١٥ طرفاً بتقديم التقارير المتعلقة بالأنشطة ذات الصلة. ومنذ ذلك الحين، تم الإبلاغ عن بعض المبادرات لزيادة تبادل المعلومات، وتأسيس آليات لأفضل أساليب الإدارة للأنواع الغريبة الغازية في الأراضي الجافة وشبه الرطبة (المقرر VII/2، المرفق، النشاط 7(ج))، ولتطبيق وتنفيذ خطط الإدارة، وفقاً للهدف 6.1 في برنامج العمل، بالنسبة لأهم الأنواع الغريبة المهددة للأنظمة البيئية والمواطن والأنواع في الأراضي الجافة وشبه الرطبة. توجد أنشطة مقترحة لإدارة الأنواع الغريبة الغازية في برنامج العمل المشترك للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (CBD) مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)، حيث أنها في انتظار البت فيها من قبل مؤتمر الأطراف المعني باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD).

3. الأنظمة البيئية البحرية والساحلية

46. بالنظر إلى تنفيذ الطلبات المقدمة من مؤتمر الأطراف بشأن الأنواع الغريبة الغازية في الأنظمة البيئية البحرية والساحلية، تجدر الإشارة إلى ما يلي: (1) تعمل العديد من المنظمات الوطنية والدولية على المسائل الخاصة بالأنواع الغريبة الغازية وتوجد أمثلة على ذلك في UNEP/CBD/COP/9/INF/14، و(2) قام الأمين التنفيذي بتوفير المعلومات الخاصة بالتعاون والخبرات والمعرفة ذات الصلة على المنفذ الإلكتروني للتنوع البيولوجي البحري والساحلي،³⁸ و(3) تقوم بعض الدول بتطبيق الآليات الخاصة بالتحكم

^{32/} www.eaza.net/download/doc_EEP_IUCNGuidelines.pdf

^{33/} قائمة المصادقات: <http://www.centerforplantconservation.org/invasives/endorsementN.html>

^{34/} <http://www.cbd.int/island/partners.shtml>

^{35/} <http://www.issg.org/cii/>

^{36/} <http://www.hear.org/pier/>

^{37/} www.sprep.org

^{38/} <http://www.cbd.int/marine/IAS.shtml>

في عمليات الغزو المحتملة من مياه الصابورة (30% من الأطراف المستجيبة)، وتربية المائيات (30%)، وحوادث التسرب (16%)، و(4) قامت أعداد قليلة فقط من الأطراف بتأسيس آليات للتحكم في عمليات الغزو المحتملة من تلوث بدن السفينة (7%)، و(5) تم إعداد مشروع خطة عمل لإدارة الأنواع البحرية الغازية عن طريق ورشة العمل المختصة ببرنامج العمل المشترك حول الأنواع الغازية البحرية والساحلية المنظمة من قبل الأمين التنفيذي و GISP وبرنامج البحار الإقليمية التابع لليونيبي.^{39/}

47. تعتبر الاتفاقية المتعلقة بحماية البيئة البحرية في منطقة البلطيق (HELCOM)، واتفاقية حماية البيئة البحرية شمال شرق الأطلنطي (اتفاقية OSPAR) واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (UNCLOS) هي الاتفاقات الرئيسية الملزمة التي تحتوي على مواد ذات صلة بحماية البيئة البحرية من الأنواع الغريبة الغازية. ويعمل الأمين التنفيذي بالتعاون مع أمانات هذه الاتفاقيات. تتوافر المزيد من المعلومات عن هذه الاتفاقات في تقديم أمانة GEF بشأن استراتيجية تعبئة الموارد (UNEP/CBD/COP/9/INF/14) وعلى المنفذ الإلكتروني للأنواع الغريبة الغازية في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (CBD).^{40/}

4. المياه الداخلية

48. تتناول العديد من المبادرات الوطنية والإقليمية والدولية الأنواع الغريبة الغازية في المياه الداخلية. (أنظر المنفذ الإلكتروني للأنواع الغريبة الغازية في CBD والوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/10/INF/4).

5. الجبال

49. القليل من المعلومات كانت متوافرة حول تنفيذ مقررات مؤتمر الأطراف بشأن الأنواع الغريبة الغازية في الأنظمة البيئية الجبلية.

6. الغابات

50. يدعو برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجي في الغابات إلى إعداد الاستراتيجيات على المستوى الإقليمي والوطني للتعامل مع الأنواع الغريبة الغازية، وهو يدعو أيضاً إلى تحسين المعرفة فيما يتعلق بتأثيرات الأنواع الغريبة الغازية على الأنظمة البيئية للغابات والأنظمة البيئية القريبة (مرفق المقرر VI/22، الهدف 2، الغاية 1). وتوجد بعض المبادرات ذات الصلة بالأنواع الغريبة الغازية في الغابات، بما في ذلك الشبكات المدعومة فنياً من الفاو والمعتمدة من قبل المفوضات الإقليمية للحراجة مثل شبكة الأنواع الغازية في الغابات لأفريقيا (FISNA)، وشبكة الأنواع الغازية في الحراجة لآسيا والمحيط الهادي (APFISN)، وشبكة الشرق الأدنى لصحة الغابات والأنواع الغازية (NENPHIS) وشبكة الأنواع الغازية في الغابات بالنسبة لدول المخروط الجنوبي لأمريكا الجنوبية (في مرحلة التكوين) ونظام معلومات أوبئة الغابات الغربية في لجنة الغابات لأمريكا الشمالية (NAFC-ExFor).

7. الزراعة - مبادرة الملقحات

51. بالنظر إلى مقررات مؤتمر الأطراف الخاصة بالتهديدات التي يتعرض لها تنوع الملقحات وغزو الملقحات الغريبة، تم إعداد بعض دراسات الحالة ويمكن الوصول إليها على المنفذ الإلكتروني للأنواع الغريبة الغازية في CBD.^{41/} تتعامل حملة حماية الملقحات لأمريكا الشمالية (NAPPC)^{42/} مع مسألة الأنواع الغازية من خلال قوى المهام واللجان الخاصة بها. وهي تعمل بالتعاون مع المبادرة الدولية للملقحات. تتعامل المبادرة الأوروبية للملقحات (EPI)^{43/} (أيضاً مع المنافسة مع الملقحات غير المحلية وتأثيرات النباتات الغازية في عملها للحفاظ على الملقحات الأوروبية).

UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/10

<https://www.cbd.int/invasive/done.shtml>

<http://www.cbd.int/programmes/areas/agro/cs.aspx>

<http://www.napcc.org/>

<http://europeanpollinatorinitiative.org/>

39/

40/

41/

42/

43/

باء - الأنواع الغريبة الغازية في عمل الاتفاقية المتعلقة بالمسائل الشاملة

1. المناطق المحمية

52. القليل من المعلومات كانت متوافرة حول تنفيذ مقررات مؤتمر الأطراف بشأن الأنواع الغريبة الغازية في المناطق المحمية.

2. تقييم التأثير

53. الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن تقييم التأثير الشامل للتنوع البيولوجي (المقرر VIII/28، المرفق)، التي تدعو إلى وصف التأثيرات المحتملة للمحركات الرئيسية للتغير، بما في ذلك الأنواع الغريبة الغازية، كمطلب في مرحلة المراقبة من تقييمات التأثير، تم تطبيقها واختبارها في عدد من المناطق من خلال المشروع الخاص ببناء القدرة في تقييم التنوع البيولوجي والتأثير (CBBIA)، الذي تم تنفيذه عن طريق الجمعية الدولية لتقييم التأثيرات (IAIA). وقد أدت هذه التطبيقات إلى إجراءات إضافية حسب القطاع (أنظر أيضاً UNEP/CBD/COP/9/20).

54. قامت مؤسسة حفظ الطبيعة (Naturereserve) بتطوير بروتوكول تقييم الأنواع الغازية (ISAP)⁴⁴ الذي يعمل على تصنيف المئات من الأنواع النباتية الغريبة المكتشفة في الولايات المتحدة الأمريكية حسب التأثير أو "تصنيفات ط" (عالي، متوسط، منخفض، أو ضئيل) وتقدم التقارير عن كل نوع فردي. كما تقوم بعض الدول بالإجراء المنتظم لتقييمات المخاطر للكشف عن الأنواع الغازية المحتملة، قبل وبعد إدخالها.

3. المبادرة العالمية للتصنيف (GTI)

55. عادة ما يعتمد منع وتخفيض تأثيرات الأنواع الغريبة الغازية على الحصول في الوقت الملائم على خبرات وموارد التصنيف. وكجزء من تنفيذ مقررات مؤتمر الأطراف بشأن دمج الأنواع الغريبة الغازية في المبادرة العالمية للتصنيف (GTI)، وتطوير و/أو التوسع في قواعد بيانات الأنواع الغريبة الغازية، وتطوير مفاتيح تعريف العمل وقوائم الكائنات المعرضة لمسارات الغزو الرئيسية: (1) قام الأمين التنفيذي بإدراج المبادرة العالمية للتصنيف في خطة العمل المشترك بين أمانات الاتفاقية والاتفاقية الدولية لحماية النباتات، و (2) قامت BioNET الدولية بتطوير سلسلة من دراسات الحالة حول "عمليات الغزو المستهدفة للتصنيف"، وهي التي يمكن الوصول إليها من خلال المنفذ الإلكتروني الخاص بالأنواع الغريبة الغازية في CBD. وقد قام كل من BioNET ومتحف التاريخ الوطني البريطاني (NHM) بتقييم الحاجات التصنيفية فيما يتعلق بإدارة الأنواع الغريبة الغازية. وهي توصي بأن "تقوم الأنشطة فوق المؤسسية بتعزيز تحديد الأولويات وتطبيق التصنيف للكشف عن الأنواع الغريبة الغازية". يمكن الحصول على معلومات إضافية حول الروابط بين GTI والأنواع الغريبة الغازية في دليل GTI.⁴⁵

4. الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات

56. إن الهدف 10 في الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات (GSPC) هو "خط الإدارة المطبقة بالنسبة لما مقداره 100 على الأقل من أهم الأنواع الغريبة التي تهدد النباتات والمجموعات النباتية والمواطن والأنظمة البيئية المصاحبة" (المقرر VI/9، المرفق). فيما يلي أمثلة على تنفيذ الهدف 10 في سياق الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات:

(أ) مع العمل عن قرب مع البرنامج العالمي للأنواع الغازية ولجنة بقاء الأنواع التابعة للاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة (IUCN)، قامت أستراليا بتحديد وتطوير استراتيجيات إدارة قوية بالنسبة لعشرين نوع غازي ذات أهمية وطنية ومعظم البيانات متوافرة على الإنترنت. قامت بلجيكا بتطوير أربع خطط إدارة، وقد قامت شيلي بتطبيق آليات التحكم بالنسبة لعدد

⁴⁴/ <http://europeanpollinatorinitiative.org/> ؛ وانظر أيضاً

pdf.invasiveSpeciesAssessmentProtocol/library/org.natureserve.www://:http://www.cbd.int/doc/programmes/cro-cut/gti/gti-guide-en.pdf

⁴⁵/

10 أنواع غريبة في حين أن أيرلندا توجد لديها خطط إدارة بالنسبة لعشرة (10) أنواع ويوجد لدى غانا برنامج وطني بالنسبة لنوعين (2)، و

(ب) أقامت حديقة الميسوري النباتية (MBG) ورشة عمل حول الخطوط التوجيهية للتحكم القطاعي في الأنواع الغازية منذ ما يقرب من ست سنوات، وهو إسهام مباشر في الهدف 10. وتتوافر قوانين السلوك الطوعية المطورة بالنسبة للعديد من القطاعات. كانت قوانين السلوك تتصف بالمحدودية حتى تاريخه، لكن تبذل الجهود لتحديثها ولإشراك الصناعة فيها.

5. المعايير والمحفزات المالية

57. توجد أمثلة على المعايير والحوافز المالية للمساعدة في منع والتحكم في وإدارة الأنواع الغريبة الغازية مُدرجة في مذكرة مقدمة من قبل الأمين التنفيذي حول المعايير التحفيزية (UNEP/CBD/COP/9/12).

6. الدعم المالي

58. أبلغ مرفق البيئة العالمية (GEF) الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف بوجود 51 ممول من قبله للتعامل مع الأنواع الغريبة الغازية.^{46/} والعديد من المتبرعين الآخرين، بما في ذلك البنك الدولي، والهيئات الأخرى، والمنظمات غير الحكومية والمتبرعين الثنائيين، يدعمون البرنامج العالمي للأنواع الغريبة الغازية، والمشاريع ذات الصلة بالأنواع الغريبة الغازية، والدول النامية في بناء القدرة وتطبيق المعايير الخاصة بالتعامل مع الأنواع الغريبة الغازية.

7. الآليات المالية للاستجابة للغزو

59. ردًا على الطلب المقدم من قبل مؤتمر الأطراف، اتصل الأمين التنفيذي بكل من GISP، وGEF، وFAO ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) ومن خلال Aliens-L ListServe (شبكة تضم أكثر من 700 خبير) وآخرين لتحديد آلية (الآليات) تمكين الأطراف من الحصول على الدعم المالي للاستجابة السريعة للحالات الجديدة لغزو الأنواع الغريبة الغازية. تم تلقي العديد من الردود وهي ملخصة في الوثيقة UNEP/CBD/COP/9/INF/14.

8. أهداف ومؤشرات إطار عمل 2010

60. في عام 2006، قامت الأمانة بتفويض لجنة بقاء الأنواع التابعة للاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة (IUCN) لإجراء دراسة حول الخيارات الخاصة بمؤشر عالمي بشأن "التوجهات في الأنواع الغريبة الغازية". وقد استخدم التقرير كوثيقة أساسية لاجتماع خبير لأصحاب ومستخدمي بيانات عن الأنواع الغريبة الغازية في إنجلترا في عام 2007. تشكل استنتاجات هذا الاجتماع الأساس لعمل شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي لعام 2010 حول هذا المؤشر. سوف يقوم البرنامج العالمي للأنواع الغريبة (GISP)، من خلال فريق عمل، بتنقيح قائمة المؤشرات وتبادل البيانات مع الموفرين لتوفر بعض هذه المؤشرات.

9. تداعيات التقييم الألفي للنظام البيئي

61. أكد التقييم الألفي للنظام البيئي (MA) على دور الأنواع الغريبة الغازية كمحرك رئيسي لفقد التنوع البيولوجي، والانقراض المحلي أو العالمي، وتجانس الأنواع في أنظمة بيئية معينة. شرح MA هذه الظواهر في تقييماته للأنظمة البيئية في المياه الداخلية وفي الجزر وفي القطبين. وقد وصف MA التأثيرات السلبية الواسعة الثلاثة للأنواع الغريبة الغازية على الأنظمة البيئية وسلامة الإنسان: فقد التنوع البيولوجي، والتغير في وظائف النظام البيئي والتكاليف الاقتصادية. توجد تكاليف اقتصادية كبيرة للتعامل مع الأنواع الغريبة الغازية وتأثيرها. ومع ذلك، قد تكون حالات إدخال الأنواع الغريبة، كما هو الحال في التحكم البيولوجي، نافعة أيضًا. ومن المتوقع في تقارير MA أن تستمر تأثيرات الأنواع الغريبة الغازية في التزايد. علمًا بأن التعامل مع الأنواع الغريبة الغازية سوف يتطلب جهود

غير مسبقة تركز على (1) إجراءات المنع، و(2) مجموعة مؤلفة للتعاون العالمي والإدارة المحلية، و(3) المعايير الخاصة بالتعامل مع التجارة كناقل هام للإدخال، و(4) التغلب على حالات عدم كفاية الالتزام والموارد المالية والبشرية لتنفيذ السياسة والتنظيم الحاليين.

62. اقترحت دراسة MA الاستقصائية للتوجهات في حالات إدخال الأنواع وتنبؤات النمذجة بقوة أن الأنواع الغريبة الغازية سوف تتفاعل بقوة مع المحركات الأخرى لفقد التنوع البيولوجي مثل التغير المناخي واستخدام الأراضي والتغير في استخدام الأراضي. كما حدد MA التجارة كسبب رئيسي لحالات الإدخال، مع إعادة التأكيد على أن منع الأنواع الغازية هو النهج الأكثر أماناً وخصاً في التكلفة فيما يتعلق بمشكلة الأنواع الغازية، وقد أشار إلى أن إجراءات الإبادة والتحكم قد أدت إلى نتائج مختلفة.

رابعا - الاستنتاجات ومشروع قرار حول المراجعة المتعمقة للعمل الجاري بشأن الأنواع الغريبة الغازية

63. أقر مؤتمر الأطراف العديد من المقررات لتنفيذ المادة 8 (ح) من الاتفاقية التي تدعو إلى منع إدخال أو التحكم في أو القضاء على هذه الأنواع الغريبة المهددة للأنظمة البيئية والمواطن والأنواع. وهذه المقررات وعلى وجه الخصوص "المبادئ التوجيهية لمنع وإدخال والتخفيف من تأثيرات الأنواع الغريبة المهددة للأنظمة البيئية أو المواطن أو الأنواع" التي تم إقرارها في المقرر VI/23⁴⁷ توفر دليلاً مفيداً للعمل على الأنواع الغريبة الغازية، ولزيادة الوعي فيما بين السلطات والمنظمات الوطنية والإقليمية بشأن طرق ووسائل التعامل مع الأنواع الغريبة الغازية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي بما في ذلك من خلال التعاون. وقد تم أداء العمل الأساسي لتطوير المعايير وللتعامل مع الثغرات الموجودة في الهيكل التنظيمي الدولي. تعاملت SBSTTA مع المسألة الأخيرة مؤخراً في التوصية XIII/5. ومع ذلك، يلزم بذل المزيد من الجهود الإضافية لتنفيذ الدليل المُعد بموجب الاتفاقية، خاصة على المستوى الوطني. وهو بدوره ما يتطلب جهود أكبر لتعزيز القدرة ولتسهيل تبادل الخبرات في التنفيذ.

في ضوء المراجعة السابقة، قد يرغب مؤتمر الأطراف في إقرار عناصر المقرر، بما في ذلك توصية SBSTTA رقم XIII/5، بالتوازي مع الخطوات التالية:

مؤتمر الأطراف،

علم

بالرجوع إلى المقررات IV/1C، وV/8، وVI/23، وVII/13⁴⁷ وVIII/27 الخاصة به، والبنود الأخرى التي تم إقرارها لتنفيذ المادة 8 (ح) من الاتفاقية في برامج العمل الموضوعية والعمل الجاري حول المسائل المتداخلة،

ومع الأخذ بعين الاعتبار مستوى التقدم الذي تم إحرازه في تنفيذ المادة 8 (ح) من الاتفاقية، كما تلخصه الوثيقة UNEP/CBD/COP/9/INF/32 وSBSTTA/CBD/COP/9/11،

1. يُدرك أن جميع القرارات التي تم إقرارها حتى تاريخه لمنع وإدخال والتخفيف من تأثيرات الأنواع الغريبة المهددة للأنظمة البيئية والمواطن والأنواع، بما في ذلك "المبادئ التوجيهية التي تم إقرارها في المقرر VI/23،⁴⁷ توفر الدليل الملزم للعمل على الأنواع الغريبة الغازية بموجب الاتفاقية لتحقيق غاياتها وخططها الاستراتيجية وأهداف التنوع البيولوجي لعام 2010، والأهداف العالمية الأخرى مثل الأهداف الإنمائية للألفية، ويطالب الأمين التنفيذي بإعداد، بالتعاون مع البرنامج العالمي للأنواع الغازية (GISP) والمنظمات المعنية الأخرى، دليلاً عملياً لتيسير تطبيق مقررات مؤتمر الأطراف بشأن الأنواع الغريبة الغازية وتطوير وتطبيق الأنظمة الوطنية للأنواع الغريبة الغازية، مع الأخذ بعين الاعتبار المبادئ التوجيهية و، إذا كان ملائماً، الاستفادة من الدليل ذو الصلة الذي تم إعداده من خلال المنظمات ذات الصلة الأخرى.

⁴⁷/ أبدى أحد الممثلين اعتراضاً رسمياً خلال العملية التي تؤدي إلى إقرار هذا المقرر وقد أشار إلى أنه لم يعتقد في قدرة مؤتمر الأطراف على الإقرار الشرعي لحركة أو نص مع وجود اعتراض رسمي في هذا الصدد. كما عبر عدد قليل من الممثلين عن تحفظاتهم فيما يتعلق بالإجراءات التي تؤدي إلى إقرار هذا المقرر (أنظر UNEP/CBD/COP/6/20، الفقرات 294-324).

2. ويؤكد أيضًا على أن المراجعة المتعمقة والمحددة كضابط رئيسي لتنفيذ العمل الخاص بنقص القدرات التقنية والمؤسسية واللوجستية للأنواع الغريبة الغازية لمنع والقضاء على ومراقبة الأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، أنظمة التحكم في الحجر الصحي والاكتشاف المبكر والاستجابة السريعة، وقوائم الحوادث الخاصة بحالات إدخال الأنواع الغريبة، خاصة فيما يتعلق بانتشارها الإضافي وتأثيراتها على التنوع البيولوجي وسلامة الإنسان، والمعدات الميدانية الملائمة، والتخطيط فيما بين القطاعات، والتقييم الاقتصادي، والسياسة المدمجة والأطر القانونية، ويدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى معالجة الثغرات سائلة الذكر في القدرة.

3. ويشير باهتمام إلى أن مشكلة الأنواع الغريبة الغازية سوف تستمر في النمو، خاصة بسبب التجارة والنقل والرحلات، بما في ذلك السياحة، والتأثير الممتد للتغير المناخي، مع التكاليف الاقتصادية-الاجتماعية والصحية والبيئية الهائلة في جميع أنحاء العالم.

4. ويؤكد على الحاجة إلى المزيد من الجهود والموارد للتعامل مع الأنواع الغريبة الغازية، خاصة من خلال تبادل الدروس المستفادة من الخبرة في التعامل مع التهديدات التي تشكلها الأنواع الغريبة الغازية، وتعزيز القدرة من أجل التعامل مع هذه التهديدات، خاصة في الدول النامية، وعلى وجه الخصوص الدول الأقل نموًا والدول الجزرية الصغيرة، جنبًا إلى جنب مع الدول التي بها أنظمة اقتصادية متحولة.

الأدوات والمعايير الدولية

5. أنظر مشروع القرار: توصية SBSTA رقم XIII/5 في الوثيقة UNEP/CBD/COP/9/3،

الإدارة والمسارات والتقييم

6. ويشجع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية بتطبيق آليات للتحكم في جميع المسارات، بالنسبة للأنواع الغريبة الغازية المحتملة، وخاصة في المياه الداخلية، والأنظمة البيئية البحرية والساحلية، بما في ذلك الشحن والتجارة وتربية المائيات والأحياء المائية،

7. ويطلب الأمين التنفيذي، بالتعاون مع المنظمات الأخرى ذات الصلة، خاصة كجزء من برنامج العمل العالمي المشترك ومع دعم البرنامج العالمي للأنواع الغازية (GISP) وللإدراج المحتمل في الدليل العملي المشار إليه في الفقرة 1 أعلاه، بالتجميع والتوزيع من خلال المقاصة والوسائل الأخرى، أفضل ممارسات الإدارة والأدوات ذات الصلة بإدارة مسارات نقل وإدخال الأنواع الغريبة الغازية، خاصة تلك المحددة كثغرات في المقرر VIII/27، ومع الأخذ بعين الاعتبار الخطوات الإضافية لتطويرها، ونهج النظام البيئي والتأثيرات التي تتعرض لها سلامة الإنسان والتنوع البيولوجي ذو الأهمية المحلية والعالمية،

8. ويطلب الأمين التنفيذي، بالتعاون مع البرنامج العالمي للأنواع الغازية، بتجميع المعلومات بشأن إصلاح وإعادة تأهيل الأنظمة البيئية المتدهورة بسبب وجود الأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية الاقتصادية، وإبلاغ مؤتمر الأطراف، وهو يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة لتقديم أي معلومات ذات صلة إلى الأمين التنفيذي،

9. وبالإضافة إلى الفقرة 4 من المقرر VI/23⁴⁷ فهو يدعو المنظمات البحثية إلى تحسين فهمنا لتأثير المحركات الأخرى، التغير المناخي واستخدام الأراضي على وجه الخصوص، فيما يتعلق بتأسيس وانتشار الأنواع الغريبة الغازية، والتأثير الاقتصادي-الاجتماعي والصحي والبيئي لحالات الإدخال هذه على التنوع البيولوجي،

10. ويدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى بناء القدرة لتوقع وتخفيف تأثيرات التغير المناخي على الأنواع الغريبة الغازية، للحفاظ على التنوع البيولوجي وبيع وخدمات النظام البيئي.

التعاون والتنسيق

11. ويشير إلى أهمية المبادرات والمؤسسات الإقليمية في تيسير التنفيذ الوطني وإيجاد التنسيق فيما بين الدول، وبحث الأطراف والحكومات والمؤسسات المالية الأخرى على دعمها، ويطلب الأمين التنفيذي والبرنامج العالمي للأنواع الغريبة الغازية (GISP)

بتحليل وظائف وإسهامات المبادرات والمؤسسات الإقليمية وتحديد أفضل الممارسات في التعامل مع مسائل التنسيق والموارد المشتركة.

الاتصال والتعليم والوعي العام

12. ويدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى دعم برامج زيادة الوعي بالنسبة لصناع القرار والممارسين في قطاعات بيئة المياه العذبة والبحرية والبرية وفي قطاعات النقل والتجارة والرحلات والسياحة التي تعتبر من المحركات الرئيسية لحالات الغزو البيولوجي، ويُطالب الأمين التنفيذي، بالتعاون مع البرنامج العالمي للأنواع الغازية والمنظمات ذات الصلة، بإعداد مواد التدريب لدعم زيادة الوعي وتحفيز منظمة ورش العمل العملية لزيادة القدرة لتطبيق المبادئ التوجيهية والمعايير الأخرى للتعامل مع التهديدات التي تسببها الأنواع الغريبة الغازية، مع الاعتراف بأن هذه الأنشطة سوف تتطلب موارد كافية،

13. وبالإضافة إلى الفقرة 11 من المقرر VIII/27، فهو يدعو الأطراف والحكومات والمنظمات ذات الصلة الأخرى لتقديم دراسات الحالة والدروس المستفادة وأفضل الممارسات لتنفيذ المبادئ التوجيهية، والمعايير الأخرى للتعامل مع التهديدات التي تشكلها الأنواع الغريبة الغازية والأنماط الجينية، إذا كان ملائماً، بما في ذلك الاستخدام الناجح لإجراءات تقييم المخاطر والطرق الخاصة بتقييم تكاليف الأنواع الغريبة الغازية والفوائد التي تعود من التحكم فيها،

توفير الموارد

14. ويدعو المنظمات ووكالات التمويل ذات الصلة إلى إجراء وتعزيز و/أو دعم أنشطة بناء القدرة المُشار إليها في هذا المقرر.

15. ويكرر دعوته إلى مرفق البيئة العالمي (GEF)، والأطراف، والحكومات الأخرى ومنظمات التمويل لتوفير الدعم المالي الكافي والملائم لتمكين GISP من استكمال المهام المحددة في العديد من مقرراته.
